

٢٢ - فصل في التراويح

٢٥٤١ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن حزيمة، قال: حدثنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرنا مسلم بن خالد، عن العلاء، عن أبيه

عن أبي هريرة قال: خرج رسول الله ﷺ، فإذا الناس في رمضان يصلون في ناحية المسجد، فقال ﷺ: «ما هؤلاء؟» فقل: ناس ليس معهم قرآن، وأبي بن كعب يصلي بهم وهم يصلون بصلاته، فقال رسول الله ﷺ: «أصابوا - أو نعم ما صنعوا»^(١).

[٣٨: ٤]

(١) إسناده ضعيف، مسلم بن خالد - وهو الزنجي المكي الفقيه - سييء الحفظ. وهو عند ابن خزيمة (٢٢٠٨).

وأخرجه أبو داود (١٣٧٧) في الصلاة: باب في قيام شهر رمضان، ومن طريقه البيهقي ٤٩٥/٢ عن أحمد بن سعيد الهمداني، حدثنا عبدالله بن وهب، بهذا الإسناد. ثم قال أبو داود: ليس هذا الحديث بالقوي، مسلم بن خالد ضعيف.

وأخرجه البيهقي ٤٩٥/٢ من طريقين عن ابن وهب، عن عبدالرحمن بن سلمان وبكر بن مضر، كلاهما عن ابن الهاد، أن ثعلبة بن أبي مالك القرظي حدثه قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في رمضان... فذكر نحوه. قال البيهقي: هذا مرسل حسن، =

٢٥٤٢ - أخبرنا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَنَانٍ، قال: حدثنا أحمدُ بنُ أبي بكرٍ، عن مالكٍ، عن ابنِ شهابٍ، عن عُرْوَةَ

عن عائشة أن رسولَ الله ﷺ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَصَلَّى بِصَلَاتِهِ نَاسٌ، ثُمَّ صَلَّى مِنَ الْقَابِلَةِ، فَكَثُرَ النَّاسُ، ثُمَّ اجْتَمَعُوا مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ، فَلَمْ يَخْرُجْ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ: «قَدْ رَأَيْتُ الَّذِي صَنَعْتُمْ، فَلَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ إِلَّا أَنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ» وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ^(١).

[٢٩:٥]

ذَكَرَ خَيْرٌ ثَانٍ يُصْرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

٢٥٤٣ - أخبرنا عبدُ الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيم الحنظليُّ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمُخْزُومِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدِ الْأَيْلِيِّ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزَّبِيرِ

= ثعلبة بن أبي مالك القرظي من الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة، وقد أخرج ابن منده في الصحابة، وقيل: له رؤية، وقيل: سنه سن عطيية القرظي، أسرا يوم قريظة ولم يُقتل، وليست له صحبة، وقد روي بإسناد موصل إلا أنه ضعيف. ثم أورد حديث الباب.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو في «الموطأ» ١١٣/١.

ومن طريق مالك أخرج: البخاري (١١٢٩) في التهجد: باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة الليل، ومسلم (٧٦١) (١٧٧) في صلاة المسافرين: باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح، وأبوداود (١٣٧٣) في الصلاة: باب في قيام شهر رمضان والنسائي ٢٠٢/٣ في قيام الليل: باب قيام شهر رمضان، والبيهقي ٤٩٢/٢ - ٤٩٣، والبخاري (٩٨٩). وانظر ما بعده.

أن عائشة أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فِي (١) جَوْفِ اللَّيْلِ، فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ، فَصَلَّى النَّاسُ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ يَتَحَدَّثُونَ بِذَلِكَ، فَكَثُرَ النَّاسُ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمُ اللَّيْلَةَ الثَّانِيَةَ، فَصَلَّى، فَصَلُّوا بِصَلَاتِهِ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ بِذَلِكَ حَتَّى كَثُرَ النَّاسُ، فَخَرَجَ مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ، فَصَلَّى فَصَلُّوا بِصَلَاتِهِ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ يَتَحَدَّثُونَ بِذَلِكَ، فَكَثُرَ النَّاسُ حَتَّى عَجَزَ الْمَسْجِدُ عَنْ أَهْلِهِ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ، فَطَفِقَ النَّاسُ يَقُولُونَ: الصَّلَاةَ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ حَتَّى خَرَجَ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاةَ الْفَجْرِ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَتَشَهَّدَ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَا بَعْدُ، فَإِنَّهُ لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ شَأْنُكُمْ اللَّيْلَةَ، وَلَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ صَلَاةُ اللَّيْلِ، فَتَعَجِزُوا عَنْ ذَلِكَ، وَكَانَ يُرَغَّبُهُمْ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ يَقُولُ: «مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا، عَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» قَالَ: فَتُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ كَذَلِكَ كَانَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ وَصَدْرٍ مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ حَتَّى جَمَعَهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى أَبِي بَكْرٍ كَعَبٍ، فَقَامَ بِهِمْ فِي رَمَضَانَ وَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ اجْتِمَاعِ النَّاسِ عَلَى قَارِيٍّ وَاحِدٍ فِي رَمَضَانَ (٢).

[١:٥]

(١) في الأصل: من، وكتب فوقها «في» كما في «التقاسيم» ٩٤/٥.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. وأخرجه النسائي ١٥٥/٤ في الصيام:

باب ثواب من قام رمضان وصامه إيمانًا واحتسابًا، عن زكريا بن يحيى،

عن إسحاق، بهذا الإسناد - بأخصر مما هنا.

= وأخرجه بهذا اللفظ ابن خزيمة (٢٢٠٧) من طريق عثمان بن عمر، =

ذَكَرُ الْبَيَانِ بِأَنْ قَوْلَهُ ﷺ؛ «وَلَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ
فَتَمَجَّرُوا عَنْهَا» أَرَادَ بِذَلِكَ قِيَامَ اللَّيْلِ

٢٥٤٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ بِعَسْقَلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا
حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ ابْنِ
شَهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ

أَنْ عَائِشَةُ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فِي جَوْفِ
اللَّيْلِ، فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ، فَصَلَّى رِجَالٌ بِصَلَاتِهِ، فَأَصْبَحَ
النَّاسُ يَتَحَدَّثُونَ بِذَلِكَ، فَاجْتَمَعَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ، فَخَرَجَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ فَصَلَّى، فَصَلَّوْا بِصَلَاتِهِ، فَأَصْبَحَ
النَّاسُ يَتَذَكَّرُونَ ذَلِكَ، فَكَثُرَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ فِي اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ،
فَخَرَجَ فَصَلَّى بِهِمْ، فَصَلَّوْا بِصَلَاتِهِ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةَ عَجَزَ
الْمَسْجِدُ عَنْ أَهْلِهِ، فَلَمْ يَخْرُجْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَطَفِقَ رِجَالٌ مِنْهُمْ
يَقُولُونَ: الصَّلَاةَ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى خَرَجَ
لِصَّلَاةِ الْفَجْرِ، فَلَمَّا قَضَى الْفَجْرَ، أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ تَشَهَّدَ
فَقَالَ: «أَمَا بَعْدُ، فَإِنَّهُ لَمْ يَخَفَ عَلَيَّ شَأْنُكُمْ اللَّيْلَةَ، وَلَقَدْ خَشِيتُ

= عن يونس بن يزيد، به.

وأخرجه البيهقي ٤٩٣/٢ من طريق محمد بن عبيد بن عبد الواحد،
عن يحيى بن عبد الله بن بكير، عن الليث، عن عقيل عن الزهري، به.
وأخرجه البخاري (٩٢٤) في الجمعة: باب من قال في الخطبة بعد
الثناء: أما بعد، و(٢٠١٢) في صلاة التراويح: باب فضل من قام
رمضان، عن يحيى بن بكير، عن الليث، عن عقيل، عن الزهري، به
مختصراً.

أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ صَلَاةُ اللَّيْلِ، فَتَعْجِزُوا عَنْهَا»^(١). [١:٥]

ذَكَرَ الْخَبْرَ الْمُدْحِضَ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ صَلَاةَ النَّاسِ
التَّرَاوِيحَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لَيْسَتْ سَنَةً

٢٥٤٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ
يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ،
قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ

أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ
فِي الْمَسْجِدِ، فَصَلَّى رِجَالًا بِصَلَاتِهِ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ يَتَحَدَّثُونَ
بِذَلِكَ، فَاجْتَمَعَ أَكْثَرُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي اللَّيْلِ الثَّانِيَةِ،
فَصَلَّوْا بِصَلَاتِهِ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ يَتَذَكَّرُونَ ذَلِكَ، فَكَثُرَ أَهْلُ
الْمَسْجِدِ مِنَ اللَّيْلِ الثَّلَاثَةِ فَخَرَجَ يُصَلِّي بِهِمْ، فَصَلَّوْا بِصَلَاتِهِ،
فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةَ، عَجَزَ الْمَسْجِدُ عَنْ أَهْلِهِ، فَلَمْ يَخْرُجْ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى خَرَجَ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ، فَلَمَّا قَضَى الْفَجْرَ، أَقْبَلَ
عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ تَشَهَّدَ فَقَالَ: «أَمَا بَعْدُ إِنَّهُ^(٢) لَمْ يَخَفْ عَلَيَّ
شَأْنُكُمْ اللَّيْلَةَ وَلَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ صَلَاةُ اللَّيْلِ
فَتَعْجِزُوا عَنْهَا»^(٣). [٢٩:٥]

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وأخرجه مسلم (٧٦١) (١٧٨) في صلاة
المسافرين: باب الترغيب في قيام رمضان، عن حرملة بن يحيى، بهذا
الإسناد. وانظر ما قبله.

(٢) قوله «إنه» فيه حذف الفاء، والجدادة إثباتها، وهي مثبتة في الحديث الذي

صح على شرط مسلم. وهو مكرر ما قبله.

ذِكْرُ مَغْفِرَةِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا مَا قَدَّمَ مِنْ ذُنُوبِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ
إِذَا قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا فِيهِ

٢٥٤٦ - أخبرنا ابنُ قتيبة، حدثنا حرملة، حدثنا ابنُ وهب،
أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول لرمضان:
«مَنْ قَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» (١).

[٢:١]

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وأخرجه النسائي ١٥٥/٤ في الصيام:
باب ثواب من قام رمضان وصامه إيمانًا واحتسابًا، والبيهقي ٤٩٢/٢ من
طريق الربيع بن سليمان، عن ابن وهب، بهذا الإسناد.
وأخرجه مالك ١١٣/١ عن الزهري، به. ومن طريقه أخرجه
عبدالرزاق (٧٧١٩)، وأبوداود (١٣٧١) في الصلاة: باب في قيام شهر
رمضان، والنسائي ٢٠١/٣ - ٢٠٢ في قيام الليل: باب ثواب من قام
رمضان إيمانًا واحتسابًا، ١٥٦/٤ في الصيام: باب ثواب من قام رمضان
وصامه، و١١٨/٨ في الإيمان: باب قيام رمضان، وابن خزيمة (٢٢٠٢)،
والبيهقي ٤٩٢/٢.

وأخرجه أحمد ٢٨١/٢ و٢٨٩، والبخاري (٢٠٠٨) في صلاة
التراويح: باب فضل من قام رمضان، ومسلم (٧٥٩) (١٧٤) في صلاة
المسافرين: باب الترغيب في قيام رمضان، وأبوداود (١٣٧١)، والترمذي
(٨٠٨) في الصوم: باب الترغيب في قيام رمضان، والنسائي ١٥٦/٤،
والبيهقي ٤٩٢/٢ من طرق عن الزهري، به.

وأخرجه أحمد ٤٠٨/٢ و٤٢٣، والدارمي ٢٦/٢، والنسائي
١٥٧/٤ و١١٨/٨، وابن ماجه (١٣٢٦) في إقامة الصلاة: باب ما جاء
في قيام شهر رمضان، والبيهقي (١٧٠٧) من طريقين عن أبي سلمة، به.
وأخرجه البخاري (٢٠٠٩)، ومسلم (٧٥٩) (١٧٣)، والنسائي
٢٠١/٣ و١٥٦/٤ و١١٧/٨ و١١٨، وابن خزيمة (٢٢٠٣)، والبيهقي =

قال أبو حاتم: الاحتساب: قصدُ العبيد إلى بارئهم بالطاعة رجاءَ القبولِ.

ذَكَرُ تَفْضُلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا بِكُتْبِهِ قِيَامَ اللَّيْلِ كُلَّهُ لِمَنْ صَلَّى
مَعَ الْإِمَامِ التَّرَاوِيحَ حَتَّى يَنْصَرِفَ

٢٥٤٧ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا أبو قدامة
عبيد الله بن سعيد، حدثنا ابن فضيل، عن داود بن أبي هند، عن
الوليد بن عبد الرحمن، عن جبير بن نفير

عن أبي ذر قال: صُئِمْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ رَمَضَانَ فَلَمْ يَقُمْ بِنَا
فِي السَّادِسَةِ، وَقَامَ بِنَا فِي الْخَامِسَةِ حَتَّى ذَهَبَ يَنْتَظِرُ اللَّيْلَ،
فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ نَقَلْتَنَا بِقِيَّةٍ لَيْلَتِنَا هَذِهِ، فَقَالَ: «إِنَّهُ مَنْ قَامَ
مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ، كُتِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ» ثُمَّ لَمْ يُصَلِّ بِنَا حَتَّى
بَقِيَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الشَّهْرِ، فَقَامَ بِنَا فِي الثَّلَاثَةِ، وَجَمَعَ أَهْلَهُ وَنِسَاءَهُ،
فَقَامَ بِنَا حَتَّى تَخَوَّفْنَا أَنْ يَقُوتَنَا الْفَلَاحُ، قُلْتُ: وَمَا الْفَلَاحُ؟ قَالَ:
السُّحُورُ^(١).

[٢: ١]

= ٤٩١/٢ - ٤٩٢، والبغوي (٩٨٨) من طريق الزهري، عن حميد بن
عبد الرحمن، عن أبي هريرة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٧٢٠) من طريق الزهري، عن حميد مرسلًا.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. ابن فضيل: هو محمد، والوليد بن

عبد الرحمن: هو الجرشي. وهو في «صحيح ابن خزيمة» (٢٢٠٦).

وأخرجه النسائي ٢٠٢/٣ - ٢٠٣ في قيام الليل: باب قيام شهر

رمضان، عن هناد، عن محمد بن الفضيل، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد ١٥٩/٥ - ١٦٠ و١٦٣، والدارمي ٢٦/٢ - ٢٧، =

قال أبو حاتم رضي الله عنه: قول أبي ذرٍّ: لم يُقَمِّ بنا في السَّادِسَةِ، وقام بنا في الخامسة يُريدُ: مما بَقِيَ من العَشْرِ لا مما مَضَى منه، وكان الشهرُ الذي خاطَبَ النبيُّ ﷺ أمته بهذا الخطاب فيه تسعاً وعشرين، فليلاً السَّادِسَةَ من باقي تسع وعشرين تكونُ ليلةَ أربعٍ وعشرين، وليلاً الخامسة من باقي تسع وعشرين، تكونُ ليلةَ الخامسِ والعشرين.

ذَكَرُ الخَبْرِ الدال على صِحَّة ما تأولنا اللفظة

التي ذكرناها قبل

٢٥٤٨ - أخبرنا عبدُ الله بنُ محمدٍ الأزديُّ، حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيم، أخبرنا جريرُ بنُ عبد الحميد، عن الأعمشِ، عن أبي صالحٍ

عن أبي هُرَيْرَةَ قال: ذكرنا ليلةَ القَدْرِ عِنْدَ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «كَمْ مَضَى مِنَ الشَّهْرِ؟» فقلنا: مَضَى اثْنانِ وَعَشْرُونَ يَوْماً، وبَقِيَ ثمان، فقالَ ﷺ: «لَا بَلْ مَضَى اثْنانِ وَعَشْرُونَ يَوْماً، وبَقِيَ سَبْعٌ، الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعَشْرُونَ يَوْماً، فَالْتَمِسُوهَا اللَّيْلَةَ»^(١). [٢: ١]

= وأبوداود (١٣٧٥) في الصلاة: باب في قيام شهر رمضان، والنسائي ٣ / ٨٣ - ٨٤ في السهو: باب ثواب من صلى مع الإمام حتى ينصرف، وابن ماجه (١٣٢٧) في إقامة الصلاة: باب ما جاء في قيام شهر رمضان، وابن الجارود (٤٠٣) من طرق عن داود بن أبي هند، به.

(١) إسناده صحيح على شرطهما.

وأخرجه أحمد ٢/٢٥١، وابن ماجه (١٦٥٦) في الصيام: باب

ما جاء في «الشهر تسع وعشرون»، والبيهقي ٤/٣١٠ من ثلاثة طرق عن =

ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْقَارِئِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ
أَنْ يَوْمًا بِالنِّسَاءِ التَّرَاوِيحَ جَمَاعَةً

٢٥٤٩ - أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ
الْتَّرْسِيُّ، قال: حدثنا يَعْقُوبُ الْقُمِّيُّ، قال: حدثنا عيسى بنُ جارية، قال:

حدثنا جابر بنُ عبدِ اللَّهِ قال: جاء أبيُّ بنُ كعبٍ إلى
النبيِّ ﷺ فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَانَ مِنِّي اللَّيْلَةَ شَيْءٌ فِي رَمَضَانَ
قال: «وَمَا ذَاكَ يَا أَبِي؟» قال: نِسْوَةٌ فِي دَارِي قُلْنَ: إِنَّا لَا نَقْرَأُ
الْقُرْآنَ، فَنُصَلِّي بِصَلَاتِكَ، قال: فَصَلِّتُ بِهِنَّ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ، ثُمَّ
أَوْتَرْتُ، قال: فَكَانَ شَبَهَ الرِّضَا، وَلَمْ يَقُلْ شَيْئاً^(١). [٢٨: ٤]

= الأعمش، بهذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي ٣١٠/٤ من طريق أبي مسلم عبيدالله بن سعيد
قائد الأعمش، عن الأعمش، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن
أبي هريرة.

(١) إسناده ضعيف، لضعف عيسى بن جارية الأنصاري المدني. يعقوب
القمي: هو يعقوب بن عبدالله بن سعد الأشعري أبو الحسن القمي، قال
النسائي: ليس به بأس، وقال أبو القاسم الطبراني: ثقة، وذكره المؤلف
في «الثقات»، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال الإمام الذهبي في
«الكاشف»: صدوق، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق بهم. وهو في
«مسند أبي يعلى» (١٨٠١).

وأورده الحافظ الهيثمي في «المجمع» ٧٤/٢ وقال: رواه أبو يعلى
والطبراني بنحوه في «الأوسط» وإسناده حسن.

ذِكْرُ إِبَاحَةِ إِمَامَةِ الرَّجُلِ النِّسْوَةَ فِي
شَهْرِ رَمَضَانَ جَمَاعَةً

٢٥٥٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمَثْنِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ الْقُمِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ
جَارِيَةَ^(١)

حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: جَاءَ أَبِيُّ بْنُ كَعْبٍ إِلَى
النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ كَانَ مِنِّي اللَّيْلَةَ شَيْءٌ - يَعْنِي
فِي رَمَضَانَ - قَالَ: وَمَا ذَاكَ يَا أَبِيُّ؟ قَالَ: نِسْوَةٌ فِي دَارِي،
قُلْنَا: إِنَّا لَا نَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَنُصَلِّي بِصَلَاتِكَ، قَالَ: فَصَلِّتُ بِهِنَّ
ثَمَانِي رَكَعَاتٍ، ثُمَّ أَوْتَرْتُ، قَالَ: فَكَانَ شِبْهَ الرُّضَا، وَلَمْ يَقُلْ
شَيْئاً^(٢). [٥٠: ٤]

(١) تصحفت في الأصل إلى: حارثة.

(٢) إسناده ضعيف. وهو مكرر ما قبله.